

# الرسالة إلى العبرانيين

خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

الدرس الأول

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. الكاتب

1. الهوية

2. لمحة عن حياته

ب. المستلمون الأولون

1. يهود

2. هيلينيين

3. غير ناضجين

4. يعانون من الاضطهاد

5. على وشك الارتداد

ج. التاريخ

III. القصد

أ. حدة التحذيرات

1. التكرار

2. الأسلوب البلاغي

ب. الغاية من التحذيرات

1. نبذ التعاليم المحليّة

2. يبقوا أمناء ليسوع

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

## كيفية استخدام هذا الدرس وهذا الدليل

دليل الدرس هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### □ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### □ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### □ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### .I المقدمة

### .II الخلفية

#### أ. الكاتب

#### 1. الهوية

كاتب العبرانيين لا يُعرّف أبداً عن نفسه.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

في كتاب تاريخ الكنيسة، كتب يوسابيوس (مقتبماً أوريجانوس):  
 "أما من كتب الرسالة إلى العبرانيين، الله وحده يعلم."

العبرانيين حُذفت من اللائحة التي وضعها مارقيون (144م)،  
 وكذلك من اللائحة الموراتورية (170م).

مع نهاية عصر الآباء، أقرّ معظم المفسرين البارزين بقانونية  
 العبرانيين.

طوال فترة العصور الوسطى، اسند معظم العلماء العبرانيين لبولس الرسول.

يرفض معظم المفسرين اليوم نسبة الرسالة إلى بولس لثلاثة أسباب:

□ هي مجهولة: يذكر بولس اسمه دائماً في رسائله.

□ الموضوع: تشدد الرسالة إلى العبرانيين على مواضيع لا يبدو أن بولس أعارها الكثير من الاهتمام في رسائله.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

□ الجيل: كاتب العبرانيين ينأى بنفسه عن أتباع يسوع في الجيل الأول.

## 2. لمحة عن حياته

□ يهودي ذو ثقافة هيلينية

○ معرفة الكاتب بالعهد القديم

○ لغته اليونانية مصقولة

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

□ مفكر متحمس

○ الحجج اللاهوتية مصقولة

○ تكريس وحماس للإيمان المسيحي وللإخوة المسيحيين  
(عبرانيين 10: 33-34، 12: 1-2).

ب. المستلمون الأولون

المؤلف كتب إلى قرّاء محدّدين تربطه بهم علاقة شخصية. (عبرانيين  
13: 19-24)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>



**1. يهود**

دعا الكاتب بني إسرائيل في العهد القديم "بالآباء" (عبرانيين 1 : 1)

**2. هيلينيين**

رسالة العبرانيين تحتوي على التعاليم اللاهوتية المنتشرة بين اليهود الذين هم خارج فلسطين.

**3. غير ناضجين**

كان كاتب العبرانيين يتوقع أن يقوم قادة الكنائس بتعليم جماعتهم ما ورد في هذا السفر. (لوقا 4 : 16، وأعمال الرسل 13 : 15، و1 تيموثاوس 4 : 13)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

قد يكون المستمعين الأصليين ظلوا غير ناضجين لاهوتياً لأنهم لم يحترموا قاداتهم. (العبرانيين 5: 11، 13: 17)

#### 4. يعانون من الاضطهاد

سبق أن واجهوا اضطهاداً في الماضي، وبعضاً منهم كان يواجه اضطهاداً في حينه، وسيطال الاضطهاد بعضهم في المستقبل. (عبرانيين 10: 32-35، 12: 3-4، 13: 3).

#### 5. على وشك الارتداد

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

البعض كانوا في خطر التخلي كلياً عن المسيح. (عبرانيين 10:  
26-27).

### ج. التاريخ

أبكر تاريخ (*terminus a quo*) وأبعد تاريخ (*terminus ad quem*) ممكن  
لكتابة السفر يمكن تحديدهما بدرجة معينة من اليقين:

○ التاريخ الأبعد المحتمل: بعد موت بولس، أي حوالي العام 65م.

○ التاريخ الأبعد المحتمل: قبل تدمير الهيكل عام 70م.

**.III القصد**

كتب كاتب العبرانيين ليحضّ مستلمي رسالته على نبذ التعاليم اليهودية المحلّة وعلى بقائهم أمناء ليسوع.

حث كاتب العبرانيين المستمعين أن يستلموا هذا السفر ككلمة تحذير. (عبرانيين 13: 22).

**أ. حدة التحذيرات****1. التكرار**

يساعدنا تكرار تحذيرات الكاتب على فهم الحاجة الملحة لهذه الرسالة.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

استخدم الكاتب صيغة "التمني التشجيعية" - أسلوب أدبي يوناني يُستخدم إلى الحثّ أو المناشدة (عبرانيين 4: 14، 16، 12: 12 - 16).

يحدّر الكاتب قراءه أيضاً باستخدام صيغة الأمر.

## 2. الأسلوب البلاغي

الرسالة إلى العبرانيين تستخدم العديد من الصور البلاغية التي اقترنت بالخطابات المقنعة أو النقاشات الملحة في القرن الأول:

□ سينكريزيس *synkrisis*: هي مقارنة مفصلة بين أمرين أو أكثر (عبرانيين 7: 11-28).

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

□ إكزامبلا *Exempla*: قائمة من الإيضاحات أو الأمثلة المتتالية (عبرانيين 11).

□ قول واهومير *gol wahomer*: " من البسيط إلى المعقد": لأن المقدمّة البسيطة هي صحيحة، إذاً لا بدّ للخلاصة الأصعب من أن تكون صحيحة أيضاً. (عبرانيين 10: 28-29).

ب. الغاية من التحذيرات

### 1. نبذ التعاليم المحليّة

لتجنب المعاناة، كان مستمعي العبرانيين يغووا لقبول التعاليم المضادة للإيمان المسيحي.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

تعامل كاتب العبرانيين مع المعتقدات والممارسات الخاطئة التي تطورت خارج اليهودية السائدة (عبرانيين 13: 9).

إن مخطوطات البحر الميت عند قمران تساعدنا لكي نفهم العديد من التحذيرات في الموجودة في العبرانيين ضد المعتقدات اليهودية المحلية.

الأطفمة الطقسية (العبرانيين 13: 9)

التعاليم الأساسية (العبرانيين 6: 1-2)

قوى الملائكة الأخيار والأشرار وأدوارهم

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

□ التعاليم الخاطئة عن مَلِكِي صَادِق

## 2. يبقوا أمناء ليسوع

دعا كاتب العبرانيين قرائه ليبقوا أمناء ليسوع بترتيب تحذيراته إلى خمسة مقاطع رئيسية:

□ تفوق المسيح على الإعلانات الملائكية (العبرانيين 1: 1-2: 18)

□ يسوع أهلٌ لسلطة تفوق سلطة موسى (العبرانيين 3: 1-4: 13)

□ يسوع الكاهن والملك الأعظم مُعْتَبَرًا على رتبة مَلِكِي صَادِق

(العبرانيين 4: 14-7: 28)

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها



□ تفوق العهد الجديد بيسوع (العبرانيين 8: 1-11: 40)

□ ممارسة الثبات العملي (العبرانيين 12: 1-13: 25)

#### IV. الخاتمة

## أسئلة المراجعة

1. لماذا يؤمن أغلبية المفسرين أن بولس لم يكن هو كاتب رسالة العبرانيين؟

2. اذكر خمسة صفات للمستمعين الأصليين للعبرانيين واذكر الدليل الكتابي لكل صفة.

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. ما هي التواريخ المحتملة لكتابة سفر العبرانيين؟ اذكر الأدلة الكتابية والتاريخية حول هذين التاريخين.

4. ما هي الأساليب البلاغية أو الطرق التي استخدمها كاتب العبرانيين ليعبر عن تحذيراته ويعلن عنها للمستمعين؟

5. كانت هناك أهداف محددة في ذهن كاتب العبرانيين لتحذيراته للمستمعين. اذكر أهداف الكاتب وشرحها وكيف توقع أن يكون رد فعل المستمع لتحذيراته.

## أسئلة التطبيق

1. فيما يختص بكتاب العبرانيين، قال أوريجانوس: "فيما يختص بكتاب الرسالة، الله وحده يعلم حقيقة الأمر." هل يؤثر هذا الغموض في ثقتك بمحتويات الرسالة؟ اشرح إجابتك
2. بحسب العبرانيين 5: 12، فإن المستمعون الأصليين للعبرانيين كانوا غير ناضجين. ماهي بعض الجوانب في حياتك الروحية التي تحتاج إلى تقدم عقائدي؟
3. المستمع الأصلي للرسالة كان يُضطهد لاتباعه للمسيح. هل تم اضطهادك من أجل إيمانك بالمسيح؟ كيف تشجعك رسالة الكاتب؟
4. كتب الكاتب ليحذر المسيحيين الذين يتصارعون مع الاضطهاد لرفض العقائد الخاطئة وليظلوا أمناء ليسوع. ماهي التعاليم الخاطئة التي تواجهها؟ وما كانت استراتيجيتك لتظل أميناً للمسيح؟
5. كتب الكاتب ليحذر المسيحيين الذين يتصارعون مع الاضطهاد لرفض العقائد الخاطئة وليظلوا أمناء ليسوع. ماهي التعاليم الخاطئة التي تواجهها؟ وماذا كانت استراتيجيتك لتظل أميناً للمسيح؟
6. إن سفر العبرانيين مليء بالصور الأدبية. كيف يمكنك أن تستخدم هذا الأسلوب عند تحذير المسيحيين بالحق الكتابي؟
7. اذكر بعض المسيحيين الذين تعرفهم والذين ثابروا في مواجهة التجارب ولم يبتعدوا عن المسيح. ما هي بعض الأمور التي قاموا بها والتي تستحق الاقتداء بها؟
8. ما هي الخدمات التي أنت منخرط بها الآن، وكيف تشجع المسيحيين وتساعدهم ليظلوا أمناء ليسوع؟
9. ما أهم أمر تعلمته من هذا الدرس؟

الرسالة إلى العبرانيين

الدرس الأول: خلفية العبرانيين والقصد من كتابتها

© 2016 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## قائمة المصطلحات العسرة

- داود:** ملك إسرائيل الثاني في العهد القديم والذي اخذ الوعد بأن نسله سيجلس على العرش ويملك للأبد.
- سينكريزيس:** أسلوب أدبي وهو مقارنة مفصلة بين شيئين أو أكثر
- إسخاتولوجي:** تعبير لاهوتي لدراسة الأيام الأخيرة.
- الآبائيات:** مصطلح مستخدم لدراسة كُتاب المسيحية المبكرين من نهاية العهد الجديد إلى بداية العصور الوسطى.
- إكزامبلا:** أسلوب أدبي يوفر قوائم من الصور والأمثلة التي تتبع بعضها البعض.
- قول واهومير:** أسلوب أدبي يتحرك من "الخفيف إلى الثقيل"، بما أنّ المقدّمة البسيطة هي صحيحة، إذ لا بدّ للخلاصة الأصعب من أن تكون صحيحة أيضاً.
- هيلينستي:** مصطلح يُستخدم لوصف اليهودي الذي يتحدث باليونانية.
- قمران:** منطقة أثرية بالقرب من البحر الميت. وجدت "مخطوطات البحر الميت" في كهوف هناك خلال النصف الأخير من القرن العشرين.
- ملكي صادق:** ملك ساليم ورئيس كهنة بارك إبراهيم واستقبل منه العشور.
- البلاغة:** مصطلح مستخدم لوصف الأسلوب الأدبي المقنع أو الجدل الطلح.
- موسى:** نبي من العهد القديم ومحرر قاد الإسرائيليين من مصر. الرجل الذي قطع الله معهم "عهد الناموس" القومي، ومن قدم الوصايا العشرة وسفر العهد لشعب إسرائيل. ظهر أيضاً مع إيليا عند تجلي يسوع.